الأهرام

المصدر : الوطن
التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٥

المعتقلات الفلسطينيات يرفضن الافراج ما لم يكن شاملا

لقاء بين بيريز وعرفات لتطبيق الاتفاق

القدس ـــ «ا ف ب»: يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز مساء أمس لتطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الذي يشهد اول عقبة امام تطبيقه اثر رفض اسرائيل الافراج عن عدد من الفلسطينيات.

واستهدف الاجتماع الذي عقد عند حاجز ايريز على مدخل قطاع غزة تنسيق عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى افاد مصدر فلسطيني رسمي ان مسالة المعتقلين اثارت ازمة ثقة بين الجانبين وطلب عرفات من اسرائيل تقديم توضيحات في شأن رفضها الافراج عن اربع او خمس فلسطينيات خلافا للتعهدات التي قطعتها. وكانت اسرائيل اعلنت امس الاول انه سيتم الافراج عن ١١٠٠ معتقل الثلاثاء المقبل الا انه لن يتم الافراج عن جميع المعتقلات اثر رفض الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ذلك.

واعلن بيريز أمس للاذاعة «انني امل الا ينعكس هذا القرار سلبا على تطبيق الاتفاق».

وقال «لقد شرحنا للفلسطينيين ان الحكومة اقترحت الافراج عن جميع المعتقلات الا انها لا تستطيع ارغام الرئيس وايزمان على الموافقة على ذلك». واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي ان «اللقاء مع عرفات يهدف اول ما يهدف الى وضع جدول زمني لاعادة الانتشار ونقل السلطات الى الفلسطينيين. ولا يزال هناك الكثير من التفاصيل التي يجب تسويتها».

وينص الاتفاق على ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من ست مدن فلسطينية في الضفة الغربية في نهاية العام الحالي ومن قسم كبير من مدينة سابعة هي الخليل قبل نهاية مارس المقبل.

وقد دانت منظمة التحرير الفلسطينية رفض اطلاق بعض المعتقلات ووصفته بالانتهاك الصريح لاتفاق توسيع الحكم الذاتي.

واعلن هشام عبد الرازق المسؤول الفلسطيني المكلف ملف المعتقلين ان «الابقاء في السجن على معتقلة واحدة يعتبر خرقا للاتفاق ويزعزع ثقة الفلسطينيين».

وكان الرئيس الاسرائيلي صرح مسبقا انه سيرفض العفو عن السجينات «الملطخة ايديهن بالدم».

وكان عرفات اصر خلال المفاوضات التي سبقت الاتفاق على اطلاق سراح جميع النساء السجينات فورا. وكادت هذه المسالة ان تطيح بالمفاوضات.

من جهة اخرى اعلن الجنرال اورين شاهور رئيس الادارة العسكرية الاسرائيلية للاذاعة ان الجيش «مستعد لتسليم المباني الادارية الى الفلسطينيين في اقرب وقت ممكن». واكد ان اربعة مكاتب تابعة للادارة الاسرائيلية ستسلم الى الفلسطينيين في غضون ايام قليلة على ان تسلم ثمانية اخرى في وقت لاحق. وفي وقت لاحق أمس جاء في بيان وزع في بيت لحم بالضفة الغربية ان ٢٣ فلسطينية من الاسيرات في سجن تلموند للنساء قرب تل ابيب اتخذن قرارا برفض الافراج عنهن اذا لم تطلق اسرائيل سراح الاسيرات الاخريات.

وقد ابلغت السجينات اللواتي من المقرر ان يفرج عنهن من بين اكثر من ١١٠٠ معتقل فلسطيني خلال الايام المقبلة قرارهن هذا لجمعية المعتقلين الفلسطينيين التي تتخذ من بيت لحم مقرا لها.

واعتبرت الاسيرات ان عدم شمولية عملية الافراج عن الاسيرات هو «اختراق لاتفاق واشنطن» واكد البيان ان هناك ٣٥ اسيرة بعضهن قيد الاحتجاز الاداري في حين ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية لا تتحدثان حتى الان الا عن ٢٧ او ٢٨ اسيرة.

يذكر انه محكوم على خمس اسيرات بتهمة المشاركة في اعمال قتل.

استعدادات للانتخابات المحلية

ومن ناحية ثانية قالت الاذاعة الفلسطينية ان السلطة طرحت على مواطنيها امس مشروع قانون الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني للنقاش وابداء الرأي فيه.

وقالت الاذاعة ان اللجنة المركزية الفلسطينية للانتخابات اهابت بجميع المواطنين وبالقوى السياسية التعاون والتنسيق معها بخصوص مشروع القانون. يذكر ان اللجنة قامت بتدريب اعداد كبيرة من المدرسين الفلسطينيين على تسجيل السكان والاشراف على مراكز الاقتراع الـ ١٦ التي ستوزع في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وسيقوم الفلسطينيون عند اجراء الانتخابات التشريعية التي تعتبر الاولى في تاريخهم باختيار ٨٢ عضوا لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في اقتراع حر ومباشر تشرف عليه هيئات دولية وعربية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية بهذا الصدد انه من المقرر ان تفتتح في الضفة الغربية وغزة في نهاية الشهر الجاري مكاتب لفرق المراقبة الدولية المكلفة بالاشراف على الانتخابات الفلسطينية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية